Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ يا للفتنة! همس بذلك واجماً وقد أصبحت إحدى ركبتيه على وسادة عربته. وبعد لحظة من ذلك بدأت الأشرطة الورقية الملونة تطير نحو عربة الفتاة. فاتصلت العربتان بجسر ورقي معلق، وكانت الفتاة التي سببت ذلك الاضطراب تبتسم بين الحين والآخر للفتى المُغازِل.

وقد بلغ تمادي الفتى حداً فيه إساءة احترام لبعض الأشخاص والحوذيين، وحتى للعربات أيضاً: فقد كانت الشرائط الورقية الملونة تتساقط دون توقف، حتى أن الشخصين الجالسين في المقعد الخلفي من عربة الفتاة التفتا، وابتسما وهما يتفحصان باهتمام ذلك الفتى المبذر.

فسأل نيبيل بصوت خافت:

ـ من هما؟

ـ إنه الدكتور أريثابالاغا... أنت لا تعرفه بالفعل. والأخرى هي أم فتاتك... إنها أرملة شقيق الدكتور.

ولأن أريثابالاغا والسيدة، بعد نظرتهما المتفحصة، ابتسما ابتسامة صريحة لذلك الشاب السخي، فقد رأى نيبيل أن من واجبه تحيتهما؛ وقد ردّ الثلاثي على التحية بلطف مرح.

كانت تلك هي بداية غرام دام ثلاثة شهور، استغرق فيه نيبيل بكل ما في عواطفه المراهقة من هيام. وبينما استمر الموكب، وهو يستمر في كونكورديا إلى ساعات غير معقولة، أبقى نيبيل ذراعه ممدودة إلى الأمام، حتى صار معصم قميصه المفلت يتراقص على كتفه.

وفي اليوم التالي تكرر المشهد نفسه، ولأن الموكب تجدد هذه المرة ليلاً وتضمن معارك بالزهور، فقد استهلك نيبيل في ربع ساعة أربع سلال ضخمة محملة بالورد. كان أرثيابالاغا والسيدة يضحكان ويكثران من الالتفات إليه، أما الفتاة فكانت لا تكاد ترفع عينيها عن